

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

ختم الله عز وجل الرسالات السماوية برسالة الإسلام فبعث محمدا رسولا هاديا، وأنزل إليه القرآن الكريم المعجزة الكبرى، والحجة العظمى وأمره بتبليغه وبيانه. فالقرآن الكريم هو أساس الشريعة، لأنه كلام الله تعالى المعجز، المنزل على الرسول بواسطة الملك جبريل الأمين. وكلم ما جاء عن الرسول سوى القرآن الكريم من بيان لأحكام الشريعة وتفصيل لما في الكتاب الكريم وتطبيق له هو الحديث النبوي أو السنة، وهي بوهي من الله تعالى أو باجتهاد من الرسول. فالقرآن و السنة مصدران تشريعيان متلازمان، لا يمكن لمسلم أن يفهم الشريعة إلا بالرجوع إليها معا، ولا غنى لمجتهد أو عالم عن أحدهما.^١

قضي الرسول ثلاثة و عشرين عاما يدعو الى الإسلام، ويبلغ أحكامه وتعاليمه، حتى دانت الجزيرة العربية وأطرافها لهذا الدين الحنيف، وقد كانت هذه الفترة مرحلة تعليمه تطبيقية، وأساسا متينا لبنيان الحضارة الإسلامية الشامخ.^٢ وأما مكانة الحديث النبوي في الإسلام و أهميته الفصوى في معرفة دين الإسلام بكون المسلم مسلما. وقد النص القرآن نفسه على هذه المكانة، و أن الحديث هو المفسير للقرآن، في مثل قوله تعالى: بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

^١ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٥ م/ ١٣٩٥ هـ)، ٣٤

^٢ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، ٣٥.

(النحل: ٤٤). وهذا يعنى ضرورة الاعتماد على السنة حتى فيما ذكره القرآن، لأن الحديث هو المفسر

لكتاب الله تعالى. وقد اشتهر أن السنة هي الأصل الثاني في الدين بعد القرآن.^٣

أمر الله الناس للدعوة الى الإسلام، مثل قوله تعالى: اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

الْحُسْنَى وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (النحل:

١٢٥). وأما أمر الله ليدعو الى الإسلام اولا دعوة بالحكمة، ثانيا بالموعظة الحسنة و ثالثا بالمجادلة هي

أحسن الطريق. يعنى بالأسلوب الحكيم، واللفظ واللين، بما يؤثر فيهم وينجع، لا بالزجر والتأنيب

والقسوة والشدة وجادل المخالفين بالطريقة التي هي أحسن ومن طرق المناظرة والمجادلة بالحجج

والبراهين، والرفق واللين.^٤

يحتاج المسلمون الى بيان النصوص الدينية. سواء أهم عربيون أو أعجميون. مثاله في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم، قد سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الألفاظ

القرآنية. أما في الدراسات أحمد زماني مع أصدقائه إن في محافظة كلمنتان الجنوبية عامة، توجد مجالس

التعليم الكثيرة في المدن أو القرى.^٥ ومن هذه المدن هي مدينة آمنتاي التي اشتهرت بلقب مدينة التقوى

^٣ انظر نور الدين عتر، *مناهج المحققين العامة* (دمشق: مكتبة دار الفرفور، ١٩٩٩ م / ١٤٢٠ هـ)، ١١

^٤ محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير تفسير للقرآن الكريم* (بيروت: دار الفكر، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م)،

ج. ٢، ١٣٤.

^٥ Ahmad Zamani, dkk. *Nur Muhammad: Pemahaman Ulama Banjar Terhadap Hadis Nabi dalam Kitab-Kitab Maulid* (Banjarmasin: Antasari Press, ٢٠٠٨), ٥٦-٥٧.

(Bertakwa). كثير من العلماء يسكنون في هذه المدينة وسببهم كثرت مجالس التعليم. فكاد أن تقام

هذه المجالس كل يوم ابتداء من مجالس التفسير، والحديث، والتصوف، والفقهاء، والتوحيد وغيرها.

ومن المجالس الموجودة في مدينة أمتاي هو مجلس التعليم للشيخ الحاج عصموني المشهور بالشيخ

دانو التي اقامت في بيته، وفي قرية بيتين ليلة الأحد وفي قرية دانو ليلة الثلاثاء و في قرية ممبوون ليلة

الأربعاء. في المجلس يعلم الشيخ التفسير و الحديث وغيرها. و يبدأ بقراءة مولد الحبشي ثم تعليم التفسير

و الحديث. وحضر في مجلسه كثير من المجتمع، منهم الطالبات و الأساتذات في المدرسته و عوام الناس.

أما الكتاب الذي استعمله الشيخ الحاج عصموني في مجلسه وهو كتاب المتجر الرابع في

ثواب العمل الصالح. فهذا الكتاب صغير الحجم. هذا الكتاب يدور حول ثواب الله و أجره الذي لن

يصل إليه أحد إلا يعمل الصالحات. كما قال الله تعالى : مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (النحل: ٩٧). لأن الله جل وعلا لا

يرفع من الأعمال إلا ما كان صالحاً.^٦

بناء على البواعث السابقة، تريد الباحثة أن تقوم بالبحث عن منهج شرح الحديث عند الشيخ

الحاج عصموني في كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح. ويكتب هذا البحث في البحث العلمي

تحت العنوان: " منهج شرح الحديث عند الشيخ الحاج عصموني في كتاب المتجر الرابع في ثواب

العمل الصالح "

^٦ الحافظ شرف الدين الدمياطي، المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح (بيروت: دار الكتب العلمية،

ب. تعبير المشكلات

بناء على البواعث السابقة، فالمشكلات الرئيسية في هذا البحث يعني ما المنهج الذي سلكه الشيخ الحاج عصموني في شرح الحديث كتاب المتجر الربح في ثواب العمل الصالح ؟ فقسمت هذه المشكلات الى عدة الأسئلة كما يلي:

١. ما الخطوات التي سلكها الشيخ الحاج عصموني في شرح الحديث كتاب المتجر الربح في ثواب العمل

الصالح ؟

٢. مالمصادر التي راجعها الشيخ الحاج عصموني في شرح الحديث كتاب المتجر الربح في ثواب العمل

الصالح ؟

ج. تحديد الموضوع

لتوضيح البحث والمنع على خلاف الفهم ستقدم الباحثة عن المعاني المتعلقة بالموضوع:

١. المنهج : مصدر من نَحَجَ يَنْهَجُ بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك.^٧ نَحَجَ أصلها النون و الهاء

والجيم يعني الطريق.^٨ وهي في لغة الطرق التي يسلكها المرء في أمورهم.^٩

^٧ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب (القاهرة: دار

الحديث، ٢٠٠٣). ٧١٤.

^٨ أبي الحسين أحمد بن فرس بن زكري، مقاييس في اللغة (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤ م/١٤١٥ هـ)، ٣٦١

^٩ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٦.

٢. شرح الحديث : الشرح في اللغة هو الكشف و التوضيح و الفهم والبيان.^{١٠} وأما شرح الحديث فهو من فروع بيان الحديث وهو في عرف شراح الحديث: علم يبحث عن بيان مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثه الشريفة، بحسب القواعد العربية، و الأصول الشرعية، و مطابقاً لأحوال النبي صلى الله عليه وسلم بقدر الطاقة.^{١١}

٣. الشيخ : اى فهو مصدر اريد به اسم الفاعل. وهو في اللغة من جاوز الأربعين ولو كافراً. وقيل المنتهى في السن. وفي العرف من بلغ رتبة اهل الفضل ولو صبياً. وقال بعضهم هو صاحب الفائدة والمائدة والحكمة الزائدة.^{١٢} او الأصل فيه مصدر شاخ، يقال شاخ يشيخ شيخاً ثم وصف به مبالغة ويصح ان يكون صفة مشبهة وهو في اللغة من جاوز الأربعين، لأن الإنسان ما دام في بطن أمه يقال له جنين لاجتنانه واستناره، وبعد الوضع يقال له طفل وذرية وصبي، وبعد البلوغ يقال له شاب وفتى، وبعد الثلاثين يقال له كهل، وبعد الأربعين يقال له للذكر شيخ وللأنثى شيخة وفي الإصطلاح من بلغ

^{١٠} محمد بن عمر بن سالم بازمول، علم شرح الحديث و روافد البحث فيه، ٧. وانظر أيضاً أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة (دار الفكر: بيروت،، د. ت)، ٢٦٩.

^{١١} عبد الرحمن بن أحمد العواجي، المراد بالمنهج و الشرح في اللغة و في عرف شراح الحديث، ٣.

^{١٢} احسان محمد دحلان، سراج الطالبين شرح منهاج العابدين ، (بدون المكان : دار الكتب الإسلامية

رتبة أهل الفضل ولو صبيا. ١٣ الشيخ اى الَّذِي استبانَتْ فِيهِ السِّتُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ؛ وَقِيلَ: هُوَ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِهِ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عُمرِهِ. ١٤

د. أهداف البحث وأهمياته

١. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي هي :

أ. لمعرفة الخطوات التي سلكها الشيخ الحاج عصموني في شرح الحديث كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح.

ب. لمعرفة المصادر التي راجعها الشيخ في شرح الحديث كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح.

٢. أهميات البحث

ثم ترجو الباحثة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو عملية كما

تلى :

١. لزيادة خزنة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة لطلاب جامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية وعمامة للمجتمع كلمنتان الجنوبية.

٢. لزيادة الدراسات عن العلماء الحديثية في كلمنتان الجنوبية.

^{١٣} انظر، حاشية للشيخ ابراهيم البحوري ، (بيروت-لبنان: دار الفكر ١٤١٤ هجرية-١٩٩٤ م) ، ٤ .

^{١٤} ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب ، ٣١ .

٣. أن يكون هذا البحث صورة التوضيح والإرشاد لمن يهيمه الأمر على هذا البحث الميداني كأعضاء الحكومة في مديرية بنجر ووزارة لشؤون الدينية التابعة بنجرماسين والمسلمين عامة.

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي وجدتها الباحثة المتعلقة لهذا البحث تعنى:

١. ليلة الفوزية، (Studi Metode Pengajian Hadis di Kabupaten Hulu Sungai Selatan)

(Syarah Hadis). وهي دراسة عن مجلس التعليم للحديث. وهذه تركز في منهج شرح الحديث في

مجلسه. هذه رسالة علمية في جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية ٢٠١٤. ١٥.

٢. حنفي، منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أونوس في مجلس التعليم "سبيل الأنوار

المبارك". وهي دراسة عن مجلس التعليم صحيح البخاري. هذه رسالة علمية في جامعة أنتاساري

الإسلامية الحكومية ٢٠١٤. ١٦.

٣. إروانشح الذي قد أجرى بحثا عن دراسة منهج تعليم الحديث صحيح البخاري للدكتور الحاج

صبران أفندي الماجستير تحت عنوان " مجلس التعليم المعارف آمنتاي (دراسة عن منهج تعليم

^{١٥} Lailatul Fauziah, *Pengajian Hadis di Kabupaten Hulu Sungai Selatan (Studi Metode Syarah Hadis)*, (Banjarmasin: IAIN Antasari, ٢٠١٤), e.

^{١٦} حنفي، منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أونوس في مجلس التعليم "سبيل الأنوار المبارك"،

(بنجرماسين: الجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤ م)، ص. و.

الحديث لصحيح البخاري)". وهي دراسة عن مجلس تعليم صحيح البخاري. هذه رسالة علمية في

جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية ٢٠١٢. ١٧.

٤. ستي ملحمة، التي قد أجرت بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التعليم الشيخ الحاج عصموني تحت

عنوان: " Tanggapan Jamaah terhadap Pengajian K.H. Asmuni (Guru Danau) di "

Kecamatan Danau Panggang Kabupaten Hulu Sungai Utara" هذه رسالة علمية في

الجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٣. ١٨.

٥. ابن خلدون، الذي قد أجرى بحثا ودراسة ميدانية عن كتاب صحيح البخاري في مرتافورا تحت

العنوان " Pengajian Hadis Shahih Bukhari di Majelis Ta'lim Ibnu Hamid Desa "

Pesayangan Kec. Martapura Kab. Banjar (Studi Tentang Metode Pengajaran dan

"Pemahaman Peserta Pengajian). وهي دراسة عن مجلس التعليم صحيح البخاري. هذه

رسالة علمية في جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية ٢٠١١. ١٩.

٦. توفيق الرحمن الذي قد أجرى بحثا ودراسة عن منهج التأليف في كتاب "حديث الأربعين في العلم"

تحت العنوان: "الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه حديث الأربعين في العلم (دراسة عن منهج

^{١٧} إروانشح، مجلس التعليم المعارف آمتاي (دراسة عن منهج تعليم الحديث لصحيح البخاري)،

(بنجرماسين: الجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢ م)، ص. و.

^{١٨} Siti Mulhamah, *Tanggapan Jamaah terhadap Pengajian K.H. Asmuni (Guru Danau) di Kecamatan Danau Panggang Kabupaten Hulu Sungai Utara* (Banjarماسين: IAIN Antasari, ٢٠١٣), e.

^{١٩} Ibnu Khaldun, *Pengajian Hadis Shahih Bukhari di Majelis Ta'lim Ibnu Hamid Desa Pesayangan Kec. Martapura Kab. Banjar (Studi tentang Metode Pengajaran dan Pemahaman Peserta Pengajian)*, (Banjarماسين: IAIN Antasari, ٢٠١١), e

التأليف في كتاب الحديث الشريف)". وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة علمية في جامعة

أنتاساري الإسلامية الحكومية ٢٠١٠.٢٠

٧. عين التي قد أجرت بحثا و دراسة منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار. هذه

رسالة علمية في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٢.٢١

مطابقة لهذه الدراسات السابقة تنقسم على قسمين: أولا، الدراسات عن مجلس تعليم

الحديث، إما كتاب صحيح البخاري او غير ذلك. ثانيا، الدراسات عن منهج الشرح للشيخ. وأما

البحث والدراسة الميدانية التي سيقوم بها الباحثة هي "منهج شرح الحديث عند الشيخ الحاج عصموني

في كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح" إذن هناك فرق بين هذا البحث والدراسات السابقة،

فهناك بعض الاختلافات سواء من عنوان البحث، موضوعه ومضمونه، والمعلم الذي سيجري عليه

البحث، وكذلك المحل الذي يجري فيه. يركز الباحثة في هذا البحث عن منهج شرح الحديث في كتاب

المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح للشيخ الحاج عصموني.

^{٢٠} توفيق الرحمن، الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه "حديث الأربعين في العلم" دراسة عن منهج

التأليف في كتاب الحديث الشريف، (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسن ، ٥ يوليو

(٢٠١٠)

^{٢١} أنظر عين، "منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار"، الرسالة العلمية (بنجرماسين:

الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢ م)، و.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث وصفته

أما نوع البحث الذي ستقوم به الباحثة هو البحث الميداني (*Field-Research*). يعني بحث الإستعمال من المعلومات التي وجدتها الباحثة بطريقة الحوار، واستبيان والملاحظة المباشرة. ^{٢٢} يعني بأن تأتي الباحثة الى مكان البحث والحوار مع الشيخ للحصول على البيانات عن منهج شرح الحديث عند الشيخ الحاج عصموني في كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح. وأما صفة البحث التي تقوم بها الباحثة هو البحث الكيفي (*qualitative research*).

٢. ميدان البحث، عينه وموضوعه

أ) محل البحث : هي مجلس التعليم للشيخ الحاج عصموني في قرية بيتين و دانو آمنتاي و في

قرية مموؤن تنجونج

ب) عين البحث : هو الشيخ الحاج عصموني.

ج) موضوع البحث : هو منهج شرح الحديث في كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح

للشيخ الحاج عصموني في مجلس تعليمه في قرية بيتين و قرية دانو آمنتاي و في قرية مموؤن

تنجونج.

^{٢٢} Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banjarmasin, Antasari Press, ٢٠١١), ١٣-١٤.

٣. البيانات ومصادرها

أ) البيانات

تتكون البيانات المحتاجة في هذا البحث من نوعين:

أولاً، البيانات الأساسية: هي منهج شرح الحديث في مجلس تعليم للشيخ في قرية بيتين و دانو آمنتاي و في قرية مموون تنجونج.

ثانياً، البيانات الثانوية: هي البيانات المكملة التي تحتاجها الباحثة وهي مناهج المحدثين في شرح الحديث، وترجمة الشيخ الحاج عصموني، وصورة عامة عن محل البحث.

ب) مصادر البيانات

أما مصادر البيانات لهذا البحث فتؤخذ من:

أولاً، المجيب، وهو الشيخ الحاج عصموني.

ثانياً، المخبرين، وهم كل من يستطيع أن يعطي المعلومات لإكمال البيانات الأساسية. مثل

تلاميذه، والمجتمع الذين يقيمون حول محل البحث في مجلس تعليمه وهي:

(١) قرية بيتين آمنتاي

(٢) قرية دانو آمنتاي

(٣) قرية مموون تنجونج

٤. طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات المحتاجة، تقوم الباحثة بالطرق الآتية :^{٢٣}

أ) المشاهدة المباشرة، وهي أن الباحثة تشاهد وتتابع المجلس مباشرة. وهذه الطريقة تقوم بها الباحثة لمعرفة منهج شرح الحديث.

ب) المقابلة، وهو أن تقوم الباحثة بالتساؤلات مباشرة مع الشيخ الحاج عصموني.

ج) الوثائق، حيث أن الباحثة تقوم بتحصيل البيانات من كل الوثائق أو الكتابات المتعلقة بموضوع البحث ومضمونه.

٥. طريقة تحليل البيانات

تقوم الباحثة بتحليل البيانات بعد أن تكتب كل البيانات التي قد جمعها سواء من الحوار والمشاهدة المباشرة أو من الوثائق المتعلقة بموضوع ومضمون البحث. ثم تقوم الباحثة بمقارنة تلك البيانات بالبيانات المكتبية التي تتعلق بالبحث. ثم تقوم الباحثة بتحليلها بطريقة الكيفية الإنشائية بمساعدة القواعد ورأي الباحثة نفسها.

ز. ترتيب البحث

ترتيب البحث في هذا البحث مرتبا على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تتكون من بواعث البحث، وتنظيم المشكلات، وتحديد الموضوع،

وأهداف البحث وأهمياته، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث .

^{٢٣} Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٨), ٣٦.

الباب الثاني : مفهوم شرح الحديث، يشتمل على تعريف شرح الحديث، وأهمية شرح

الحديث، ونشأة شرح الحديث، وأشكال المنهج في شرح الحديث.

الباب الثالث : منهج الشيخ الحاج عصموني في شرح الحديث، يشتمل على ترجمة الشيخ

الحاج عصموني، وصورة عامة عن مجلس التعليم، وتعريف الكتاب، ومنهج شرح الأحاديث يعني عن

خطوات البحث في الشرح، والمصادر التي رجعها الشيخ الحاج عصموني في شرح.

الباب الرابع : الخاتمة، يشتمل على النتائج والتوصيات.